

رأسه مضطرباً فقال ابن أبي قحافة قال العلماء في هذا الحديث
 أوضح دلالة على أن الصديق أفضل الصحابة على الإطلاق وأحقهم بالخلافة
 وأولاهم بالامامة **قال** الأشعري قد علم بالضرورة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أمر الصديق أن يصلي بالناس **والصديق** المهاجرين
 والأنصار ومعهم لم يؤم القوم أجمعين ككتاب الله على أنه كان
 أقرهم إياهم بالقرآن انتهى **وقد** استدلل الصحابة أنفسهم بهذا على
 أنه أحق بالخلافة منهم غيرهم **فمن** خلافة في فضل المبدأية ومنهم على
 فقد **أخرج** ابن عسكرو عنه لهذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبركان
 يصلي بالناس وإني لشاهد وما أنا بجاهل وما لي مرض في حديثنا الدنيا
 ما رضيه صلى الله عليه وسلم ليدنا قال العلماء وقت كان معروف
 بأهلية الامامة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **وأخرج** أحمد
 وأبو داود وغيرهما عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عكرمة
 عوف فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتهم بعد الظهر ليصلح بينهم
 يا بلال ان حضرت الصلاة ولم آت فربا بأكبر فليصل بالناس فلما
 حضرت صلاة العصر قام بلال الصلوة ثم أمر بأكبر فضلى **وجه**
 ما تقدم من أن الأمر يتقدم به للصلاة كاذرفيه الإشارة أو التبرج
 بأحقيته بالخلافة أن الفضل الذي من نصب الامام العامة

شعاعاً للبر على الوجه المأمور به من أداء الواجبات وترك المحرمات
 واجبات السنن وأما تده البع **وأما الامور الدينية** وقد يبرها ما سبقها
 الاموال من وجوهها وبصاها المستحقها ودفع الظلم وتخذلك
 فليس مع **بما** بل ليتفرغ الناس لأمور دينهم اذ لا يتم نفعهم
 له الا اذا انتظمت امور معاشهم بنحو الامن على أنفسهم والاموال والوقوع
 كل ذي حق الى حقه ولذلك رضى النبي صلى الله عليه وسلم لأمرك
 وهو الامامة العظمى بالبر يتقدم به للامامة في الصلاة كاذركنا
 ومن ثم اجمعوا على ذلك **وأخرج** ابن عدي عن ابن بكير بن عتيق
 قال قال لي الرشيد يا ابا بكر كيف استخلف الناس يا بكر الصديق قلت
 يا امير المؤمنين سكت الله وسكت رسوله وسكت المؤمنون قال
 والله ما ردتني الا غما قلت يا امير المؤمنين مرض النبي صلى الله
 عليه وسلم فامضت ايام فدخل عليه بلال فقال يا رسول الله من يصلي
 بالناس قال من اياك يصلي بالناس فضلى بوبكر بالناس ثمانية ايام
 والوحي ينزل عليه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسكت الله
 وسكت المؤمنون لسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه
 فقال يارك الله فيك **الثامن** **أخرج** ابن حبان عن سفيان الثوري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد وضع في البناء حجر وقال